

نواسخ القرآن

باب ذكر ما أدعي عليه النسخ في سورة الطور .

ذكر الآية الأولى .

قوله تعالى قل تريبصوا فإني معكم من المتربصين قال المفسرون معناها اتنظروا في ريب المنون فإن منتظر عذابكم فعذبوا يوم بدر بالسيف وزعم بعضهم أنها منسوخة بآية السيف وليس صحيح إذ لا تضاد بين الآيتين .

ذكر الآية الثانية .

قوله تعالى فذره حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون في هذا اليوم ثلاثة أقوال .

الأول أنه يوم موتهم .

والثاني يوم النفخة الأولى .

والثالث يوم القيامة .

وقد زعم بعضهم أن هذه الآية منسوخة بآية السيف وإذا كان معنى ذرهم الوعيد لم يقع نسخ .
ذكر الآية الثالثة .

قوله تعالى واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا زعم بعض المفسرين أن معنى الصبر منسوخ بآية السيف وليس صحيح لأنه يجوز أن يصبر لحكم ربه ويقا تلهم ولا تضاد بين الآيتين